République Tunisienne
Instance Nationale
des Télécommunications

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

تونس في 22 أفريل 2014

تنبيه بإنهاء الممارسات غير المشروعة

في مجال العروض التجارية موجه لشركة " أورنج تونس"

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عـ01ـدد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون عـ46ـدد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عـ01ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون عـ10ـدد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013 وخاصة الفصل 74 منه،

وبعد الإطلاع على الأمر عـ3026ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عـ53ـدد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الإطلاع على قرار الهيئة عـ15ـدد المؤرخ في 14 أفريل 2011 والمتعلق بالمبادئ التوجيهية المنظمة لعروض خدمات الاتصالات بالتفصيل المنقح بالقرار عـ159ـدد المؤرخ في 20 ديسمبر 2012.

وبعد الاطلاع على التنبيه الموجه إلى شركة "أورنج تونس" بتاريخ 19 ماي 2011 لإلزامها باحترام قرارات الهيئة المتعلقة بالعروض التجارية.

وبعد الاطلاع على قراري الهيئة في القضيتين عـ33ـدد و عـ34ـدد الصادرين بتاريخ 12 أفريل 2012 والقاضيين بتوجيه تنبيه إلى شركة "أورنج تونس" لإلزامها بإنهاء الممارسات اللامشروعة في مجال خدمات التفصيل واحترام قرارات الهيئة المتعلقة بالعروض التجارية.

حيث تقدمت شركة " أورنج تونس" بموجب مراسلتها عدد DRO/INT/2014/08/04 المؤرخة في 10 أفريل 2014 بمشروع عرض تجاري إلى الهيئة الوطنية للاتصالات تحت الإسم التجاري **"إدوخ"** يتمثل في تمكين حرفائها الجدد في الهاتف الجوال مسبق الدفع، بداية من 19 أفريل 2014، من الاشتراك في عرض جديد في صيغة محدودة يحول الانتفاع بالامتيازات التالية :

Adresse : Rue Echabia (Ex : 8003) Montplaisir 1073 Tunis
Tél. : (+216) 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658
Fax : (+216) 71 909 435 - 71 904 811
E-mail : contact@intt.tn

www.intt.tn
M.fiscal : 831285C / A / M / 000

العنوان : نهج الشابية ـ مونبليزير ـ 1073 تونس
الهاتف : 71 900 868 - 71 901 526 - 71 902 658 (+216)
الفاكس : 71 909 435 - 71 904 811 (+216)
البريد الالكتروني : contact@intt.tn

- إجراء مكالمات في اتجاه جميع المشغلين بتعريفة تقدر بـ40 مليم للدقيقة الواحدة.
- توجيه إرساليات قصيرة بتعريفة تقدر بـ40 مليم للإرسالية الواحدة في اتجاه جميع المشغلين.
- التمتع بسعة أنترنات بـMo700 صالحة لمدة ثلاثين يوما بعد استهلاك 10 دنانير .
- إجراء مكالمات دولية بالتعريفات النافذة .

وحيث وبعد دراسة مشروع العرض على ضوء النصوص القانونية والتنظيمية المنظمة للعروض التجارية للمشغلين، أصدرت الهيئة قرارها عدد 83 بتاريخ 18 أفريل 2014 القاضي برفض ترويج العرض المذكور بعدما تبين لها عدم احترام التعريفات المقترحة به للسقف الذي تم ضبطه بالمبادئ التوجيهية والقاضي بوجوب ألا تقل تعريفة الهاتف الجوال عن 90 مليما علاوة على إخلال شركة "أورنج تونس" بأجل تقديم مشروع العرض للهيئة والمحدد بـ15 يوما قبل تسويقه.

وحيث اتضح أن شركة " أورنج تونس" لم تمتثل لقرار الهيئة من خلال تعمدها تسويق العرض التجاري المذكور وإشهاره بموقعها الإلكتروني و بالعديد من وسائل الإعلام السمعية والمرئية.

وحيث سبق للهيئة أن سجلت العديد من الإخلالات والتجاوزات التي قامت بها شركة " أورنج تونس" في مجال العروض التجارية بإقدامها في مناسبات مختلفة على تسويق عروض تجارية دون موافقة الهيئة وفقا لما تقتضيه التراتيب الجاري بها العمل، من ذلك تعمدها ترويج عرض "لايف بوكس" في صيغته الأولى رغم رفضه بموجب القرار الصادر عن الهيئة بتاريخ 16 ماي 2011.

وحيث لا جدال أن تكرار ترويج العروض التجارية من طرف " أورنج تونس" دون موافقة الهيئة ، فيه مخالفة واضحة للضوابط القانونية والترتيبية المنظمة لعروض خدمات الاتصالات بالتفصيل.

وحيث أنّ التخفيضات في التعريفات والامتيازات الممنوحة للمشتركين بموجب العروض التجارية المشار إليها آنفا من شأنها المساس بمقتضيات المنافسة النزيهة وإدخال إخلالات على التوازن العام للسوق ومواقع المتدخلين فيها .

وحيث واعتمادا على كل ما سبق، أضحى من الضروري وضع حدّ لتلك الممارسات غير المشروعة والمتنافية مع مبادئ المنافسة النزيهة والشفافة في قطاع الاتصالات.

لـــذا ولهذه الأسبـــــاب

وتطبيقا لأحكام الفقرة الأولى من الفصل 74 من مجلة الاتصالات، نوجه نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، تنبيها إلى شركة " أورنج تونس" لإلزامها بسحب عرضها التجاري

للهاتف الجوال المروج تحت الإسم التجاري "إدّوخ" وبإنهاء الممارسات غير المشروعة المتعلقة بتسويق عروض تجارية دون احترام قرارات الهيئة ودون موافقتها وفق ما تقتضيه أحكام الفصل 3(أ) من الأمر عـ3026ـدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 وقرار الهيئة عـ159ـدد المؤرخ في 20 ديسمبر 2012 والمتعلق بالمبادئ التوجيهية المنظمة لعروض خدمات الاتصالات بالتفصيل.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس